

مفاتيح النجاح (٧) إنما الناس كالإبل المائة) كيف تكون على كفاءة في مجالك)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صباح الخير يا شباب مع الحلقة السابعة من اه مفاتيح النجاح من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعظم ما جاء في مفاتيح النجاح من هديه صلى الله عليه وسلم معنى عظيم وهو الصدق مع النفس - [00:00:01](#) انك ما تضحكش على نفسك فبداية الخير للانسان ان يكون بصيرا بنفسه. ان يكون صادقا مع نفسه ان يكشف نفسه لذلك القرآن مثلا قال اولما اصابتمك مصيبة قد اصابتم مثلها قلت انى هذا قل هو من عند انفسكم - [00:00:21](#) ففي جزء عظيم جدا في النجاح من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ان تكشف نفسك وان تصارح نفسك حديثنا اليوم حديث عظيم جدا لا يتكلم عن مجرد النجاح. وانما يتكلم عن اعلى درجة في النجاح - [00:00:39](#) هذا الحديث هو حديث عبدالله ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الناس كالابل المئة لا تكاد تجد فيها راحلة هذا الحديث له معنيان فيه معنى منه في رأي ضعيف جدا اللي هو يقول ان الناس سواء - [00:01:00](#) وتكون الراحلة في الابل. بمعنى الابل المتميزة. فيكون معنى الحديث ان الناس سواء في تشريعات الاسلام ليس بينهم فرق وهذا المعنى في رأيي ضعيف لا يدل عليه الحديث وان كان هذا المعنى صحيح لكن لا يؤخذ من هذا الحديث - [00:01:18](#) المعنى الذي اراه صحيحا والذي عليه الاكثر ان الناس كابل المائة رجل عنده مائة من الابل خلاص عدد كبير لكن اذا اراد ان يركب واحدة منها حتى مثلا يذهب الى مشوار فلا يجد فيها راحلة لا يجد فيها - [00:01:37](#) آا ناقة تتحمل واضح كده؟ يعني باختصار الاشخاص الذين يعتمد عليهم قليلون قليلون. بل نادرون فالقصة هنا ليست في الكثرة يعني ممكن يكون انسان منظر على الفاضي. من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه - [00:01:54](#) فكرة هذا الحديث او علاقته علاقته بالنجاح آا من جهات. الجهة الاولى ليس مجرد نسبة الانسان الى باب من الابواب يدل انه ثقة فيه. او يعتمد عليه فيه لا بالعكس اكثر الناس الذين يجمعهم اسم واحد في اي باب من الابواب في اي شيء من المعاني. حتى في الاصدقاء - [00:02:14](#) اصداؤك عد منهم من المخلص بالنسبة لك من الذي تعتمد عليه؟ من الذي تأتمنه على سررك؟ هتجد انك انت عارف ناس كتير جدا لكن بتثق في قليل قليل قليل اعتمد على اقل منهم. واضح كده فدي معروفة جدا - [00:02:39](#) فكلمة الراحلة هنا انما الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة. الراحلة كأنها بمعنى الذي يعتمد عليه الذي زي ما احنا بنقول كده يتحط في بطنك بطيخة صيفي لما يتولى الامر. الانسان الكفاءة - [00:02:58](#) اللي هو انسان جمع بين القوة والامانة. فالذين يدخلون المجالات طبعا يخص منها المجالات التي فيها مشقة. وفيها فيها تعب فبداية الذين يدخلون في المجالات النافعة قليلون كثير من الناس ضايع عايش حياته في الطراوة زي ما احنا بنقول كده. عادي. شايف ان الوقت عبء يريد ان يقتله على مسلسل على فيلم او حتى ممن يسمون انفسهم ملتزمين - [00:03:14](#) ممكن يقضي اليوم كله على شوية منشورات واحد فيها بيتكلم عن اشياء خاصة به او يحكي لما كان صغير عمل ايه ولما راح فين عمل ايه ويقضي اليوم كده زي ما انا كتير - [00:03:41](#) نتكلم عن ان جزء عظيم من ضياع الشباب انه اتخذوا قدوات لا عندهم علم ولا حكمة ولا اي شيء ففرضوا عليهم انه يتكلم على تريند

معين او يتكلم عن عن موضوع معين وهو دخل معهم خاض معهم فصار يفكر بتفكيرهم ويرى الدنيا بنظارتهم - [00:03:51](#)

فصار تافها مثلهم حتى وان صبغ ذلك بصيغة الدين. المهم ان هذا الحديث انما الناس كابل مائة يبين ان مجرد العدد لا يغني ويبين ان كثيرا ممن يدخلون في مجالات وان كان عددهم كثيرا لكن الذين تعتمد عليهم من هؤلاء قليل قليل جدا - [00:04:09](#)

فبداية الذين يختارون المجالات النافعة قليلون والذين يوكل اليهم المهام فينفذونها قليلون والذين يوضعون تحت ظرف وضغط فيصبرون عليه وينجزونه على احسن وجه. ايضا قليلون فهذا حق لا ريب فيه يا شباب. الراحلة هي الكفاءة التي تبلغ ما تريد. يعني انت تكون معتمد عليها - [00:04:33](#)

تسد الثغرة. تسد الثغرة بكفاءة. الكفاءة هنا يا شباب لا تنحصر في مجرد ان ينجز المهمة. لأ. ان يجمع بين القوة والامانة. ان يكون عنده ايمان وصدق واخلاص وتواضع ورحمة بالناس وان يكون عنده مهارات وان يكون عنده خلق وان يكون عنده قوة هذا هو المعنى - [00:05:03](#)

كامل لكلمة الراحلة طيب فانت ترى ان النسبة هنا قليلة. يعني مائة لا تكاد تجد فيها راحلة. يعني يعني لو انت لقيت راحلة يبقى كويس. يبقى ده يأكد بعينين يا شباب الاول - [00:05:23](#)

قدرة الكفاءات او عدم وجودها اساسا في مجالات كثيرة جدا انا لا اعرف فيها احدا مهتما بها اه وهي مجالات عظيمة وثغور عظيمة من ثغور الاسلام. لا اجد احدا. انا في فرق بين ان في مجالات ناس بيدخلوا فيها - [00:05:37](#)

وهم ليسوا مهيين. لأ ده فيه مجالات اساسا ما حدش بيلتفت لها. وهي من ابواب الخير آآ العظيمة آآ طيب النبي صلى الله عليه وسلم قال من بطء به عمله لم يسرع به نسبه. فبالتالي الكلام هنا ليس عن مجرد ان تنتسب وانما الكلام هنا عن آآ الكفاءة - [00:05:53](#)

ايضا يا شباب من الامور التي توهلك بان الكفاءات كثيرة انك غير متصور لمعنى الكفاءة انت مش متصور لمعنى الكفاءة. الكفاءة يا شباب معناه هنتكلم عن حيثيات الكفاءة. ما معنى ان يكون الانسان كفئا؟ ان يكون بمعنى الراحلة. معنى ان تعتمد عليه - [00:06:10](#)

احيانا الانسان لا يكون مدركا للصورة المتكاملة. يعني مثلا بعض الشباب ممكن يشوف شيخ او طالب علم او شخص آآ مثقف او شخص يتكلم فينسبه للامامة انت شيخ كبير انت كذا - [00:06:30](#)

يعني احيانا اكون في درس واقول بعض المعلومات الكويسة فالطالب يقول لي ده انت ما مش ممكن. انا اضحك في نفسي اضحك وابكي يبكي ان امثالنا بضعفنا صاروا بالنسبة للشباب قدوة - [00:06:42](#)

واضحك آآ لان هو بيفكرني بتواضع. يعني لما اقول له انا اصلا مش عارف حاجة وانا بسيط وباحاول اعلمك. هو بيفكر ان انا بتواضع. فانا باضحك اكثر ليه لان انا عارف متصور ايه معنى العلم واياه معنى ان يكون الانسان عالما بدين الله واعرف ماذا عندي. فحينما اقيس ما عندي ايمانيا - [00:06:55](#)

ثريا وخلقيا بالصورة المتكاملة لا يملكني الا ان استغفر الله تبارك وتعالى. ويحملني هذا على طلب المزيد والا اعجب واضح كده فيبقى احد اعظم خطأ الانسان هنا انه لا يدرك الصورة المتكاملة فبالتالي يغتر بنفسه او يغتر بالناس. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما - [00:07:15](#)

تحدث عن رفع الامانة قال ايه اه اتكلم عن اختلال الموازين. قال حتى يقال للرجل ما اجمله ما اعقله ما اظرفه وليس في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان. هو ده البالونة. بالونة على الفاضي. مش عارف لو معنا ناس مش مصريين - [00:07:37](#)

افهموا البالونة دي ازاى؟ البالونة شيه بيتنفخ كده لما تعمله بالدبوس ما يكونش فيه اي حاجة. يعني زي ما احنا بنقول منزل كده على الفاضي يعني دي دي مشكلة آآ كبيرة جدا. ايضا من الامور التي تجعل الانسان يغتر بنفسه. احنا قلنا ان البداية عشان تكون كفاءة لازم امور. تتصور - [00:07:56](#)

الهدف المتكامل ثم تقيس نفسك عليه. الامر الثاني الذي يجعل الانسان يغتر بنفسه انه لا يخالط الا الضعفاء في مجاله يعني واحد مثلا مثقف في وسط شوية ناس جهلة. فبيفكر ان هو عالم وهم بيفكروا ان هو عالم. فايضا حينما يكون الانسان يعيش في وسط ناس غير - [00:08:14](#)

متخصصين يغتر بنفسه ويصدق نفسه آآ ايضا من الامور المهمة جدا ان الانسان كيف يكشف وهمه؟ ازاى يعرف ان هو محتاج انه يزود؟ طبعا ما فيش انسان في الدنيا وصل الى الى النهاية - [00:08:34](#)

او الكمال يعني من امثالنا ان احنا بنطلب اشياء من الخير. فانت محتاج انك انت دائما تطور نفسك. وهذا الذي سنتكلم عنه ان شاء الله آآ انا مثلا خليني اضرب مثال آآ خاص مثلا بطلاب العلم وانا خلطت مئات منهم وان لم يكن الاف يعني - [00:08:49](#)

خلطت عددا كبيرا جدا منهم فانا وجدت هؤلاء الطلاب يعني حينما تقول لي مثلا وهذا لا اقوله لكثير منهم حتى لا يعني احيانا اصارحه واحيانا يعني لا اكشفه بذلك حتى - [00:09:06](#)

استمر اه استاز منير بارك الله فيك. جزاك الله خيرا. حياك الله حبيبي صباح الورد عليك. ان شاء الله نتقابل مرة ثانية باذن الله فانا مثلا خالطت كثيرا من من طلاب العلم حينما تسألني من هم الطلاب الذين يمكن ان يعتمد عليهم او تؤمل فيهم خيرا اقسام بالله لا اله - [00:09:19](#)

لا استطيع ان اعد منهم عشرة. هذا ليس استعلاء ولا كبرا لكن هذا صدق والله يعني لان هناك منظومة متكاملة في طلب العلم من الناحية الايمانية والخلقية والمهارية ونحيط المعلومات ومصادر العلم والصبر على طلب العلم - [00:09:40](#)

والجلد في في تعليم الناس قصة في منظومة كاملة واضح وانا تكلمت عن ذلك في آآ حلقة كانت طويلة لمدة ساعتين تكلمت عن ظاهرة قلة الكفاءات العلمية وهذا كان خاصا بطلاب العلم تجدونه على - [00:09:56](#)

قناة يوتيوب انت مثلا تجد شخصا اسمه مفسر يفسر القرآن. وهو لم يقرأ كتابا مختصرا في تفسير القرآن تجد شخصا فقيها وهو لم يقرأ الا كتاب فقه السنة وهو فقيه. مش المشكلة انه يبيلغ الناس ويدعو لأطب ما احنا بنبلغ الناس وبندعو. واحنا على قد حالنا - [00:10:10](#)

احنا بسطاء بس بنحاول نعلم الناس. لكن في فرق بين ان تكون عارفا بحجمك وتضع نفسك في موضعك وتحاول ان تطور نفسك وبين ان تعيش وهما وبين ان تضحك على الناس وان تصدر نفسك كانك المفتي الفقيه العالم - [00:10:30](#)

وانت لست كذلك انت واهم سينكشف وهمك هذا اما بمخالطة من هم خير منك او بان تفهم معنى العلم يبقى تجد شخصا يقول لك انا فقيه لأنا لا اتكلم هنا عن من يدعو ويعلم لا بلغوا عني ولو اية. انت لو عارف شيه وعلمته للناس جزاك الله خيرا. لكن ما تعش في الوهم. واضح كده - [00:10:46](#)

آآ تجد الشخص مثلا محدثا والله انا شفت شخص يعني جاء جلس اسبوعين عند شيخه يعلم حديث اسبوعين خمستاشر يوم رجع الى آآ الى اهل بيته جزاكم الله خيرا كل اللي بيدعوا جزاكم الله خير الجزاء وتقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال - [00:11:06](#)

آآ شخص قعد اسبوعين عند شيخ رجع الى بلده عمل درس الاعلان بتاعه باللفظ كده المحدث فلان الفلاني في شرح صحيح مسلم فالناس قالوا له طيب فلان علي يعني دا دا لسة ما يعني عمره ما بيقول انه محدث - [00:11:25](#)

قال لهم ايه؟ قالوا له ده ده بيطلب العلم قبلك بعشر سنوات يعني. قال لهم لأ الناس كفاءات في واحد ممكن يخلص الحديث في اسبوعين وفي واحد ممكن يقعد ميت سنة - [00:11:46](#)

فخلاص بقى وهو بيتكلم ان هو خلص علوم الحديث في الاسبوعين وزعلان ان واحد غيره مثلا آآ درس بقى له مدة ما بيقولش على نفسه محدد. فدي مصيبة وغيره بقى في التاريخ واحد قرأ كتاب المختصر في التاريخ يقول لك انا المؤرخ. انا عايش في التاريخ

واعماق التاريخ وانا بقى آآ واحد ثاني بقى ودي - [00:11:55](#)

اصيب المنتشر دلوقتي الشبهات الرد على الشبهات ان شخص مثلا عنده عاطفة للدين قرأ له كم شبهة وطبعا عنده بيبحت على جوجل في عمل ان هو بقى يعني ضاحض الشبهات - [00:12:16](#)

الذي يرد على الشبهات لا هو عنده علم بمحكمات الشريعة ولا ببينات وبراهين الحق ولا عنده علم بالباطل ولا علم بالفرقة التي ينقضها ولا المذهب ولا النحلة ولا الملة التي ينقضها ثم يصدر نفسه على انه الراض على الشبهات الذي يدحض الشبهات الذي - [00:12:28](#)

هذا وهم كبير جدا اذا لابد للانسان قبل ان ان يحكم على نفسه لابد من امور. الامر الاول ان يتصور هذا طب خليني انا اكلمكم عن

فكرة الاول. انا قلت لكم ان ان بشكل عام ان الذي نقصده هنا - 00:12:49

لان بعض الناس يقول مثلا ممكن يخطر بباله ان انا تكلمت قبل ذلك عن الشخص الذي لا يبلغ الكمال او شخص مسلا يريد ان يقول انا لا اريد ان اكون عاديا - 00:13:08

في شخص يقول انا عايز ابقى انسان مش عادي. انا عايز ابقى مميز. لأ يا شباب احنا هنا بنتكلم عن معنيين. ان الانسان يختار من الخير ما يناسبه ويطلب الخير سواء كان في مجال مميز او في مجال غير مميز. المهم ان يكون على خير. لكن - 00:13:18
اذا كان الانسان يمكنه وعنده امكانيات ان يكون افضل مما هو عليه. الاستاذ فادي يقول كيف يختار ما يناسبه؟ هنتكلم هنتكلم عنها ان شاء الله في الاخر اذا كان الانسان يمكنه افضل مما هو عليه. فمن الخطأ ان يرضى بالقليل. ليه يا شباب؟ احفظ دي بقى العاطل ليس - 00:13:36

لا عمل له وانما العاطل من ينشغل بامر يمكنه افضل منه انسان مثلا انا اعرف شباب زي الورد عندهم امكانيات رهيبه. عنده امكانيات في تعلم اللغة العربية. يعني متعلم لغة عربية وقرآن وحديث وفقه واصل عنده قاعدة رهيبه - 00:13:57
اكتفى من ده كله انه يجلس مع ثلاث اربع اولاد صغيرين يعلمهم القرآن هل هذا مش خير؟ خير. لكن انت يمكنك خير منه فلماذا تكتفي بهذا اجمع معه غيره. واضح كده - 00:14:16

حد بيقول ايه معنى الوهم والتزين الوهم ان انا اكون فعلا مصدق ان انا حاجة كبيرة والتزين ان انا عارف ان انا مش كبير لكن بتزين او بتظاهر. وكلاهما شر للانسان. اول طريق للخير ان تصارح نفسك وان تكون صادقا. وهذا لا يأتي - 00:14:32
ابدا الا بان تعرف الصورة الكاملة طيب يا شباب في القرآن يأتي كثيرا وقليل ما هم. آآ ومثلا وقليل من عبادي الشكور. ولكن اكثر الناس لا يشكرون. لا يعلمون اه وربنا سبحانه وتعالى يبين ان الكثرة وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. اذا يا شباب الله سبحانه وتعالى مثلا حينما يقول وكم من فئة قليلة غلبت - 00:14:49

فئة كثيرة باذن الله يبين معنى عظيما ان الاعتبار ليس بالكثرة وانما بالجودة والاتقان. اذا كان هذا اصلا في الناس فهو اصل فيك ليس الاعتبار بكثرة المنسوبين الى المجال المعين - 00:15:12

ولا الاعتبار بكثرة ما تقوم به من الاعمال. ولا الاعتبار بكثرة ما ينالك من الالقاب الشيخ الدكتور الاستاذ العالم العلامة البحر الفهامة كل ده هواء. ولا له اي معنى ما تضحكش على نفسك. انت ابيض. محتاج تتعلم. محتاج تدرس. محتاج تزود نفسك. محتاج آآ -

00:15:30

حد بيتكلم ازاي نصل القلب السليم؟ ان شاء الله هنتكلم عن هذا لما نتكلم عن تزكية النفس. لكن باختصار يعني تنقية القلب من الرياء والكبر جاب النفس واحتقار الناس والحسد واكساب القلب الاخلاص والتواضع والخوف من الله وحب الخير للمسلمين والتوكل على الله. وفي انا عملت يعني - 00:15:53

آآ عشر دروس على يوتيوب عن تزكية النفس. بصائر من الاسلام او من الوحي في تزكية النفس وفيه كتب تقريبا عشر كتب شرحناها في اعمال القلوب. تجدونها في سلسلة دروس ابن تيمية رحمه الله. نرجع بقى ثاني يا شباب - 00:16:13

مهم جدا انك انت تعرف ان ربنا حينما يقول وقليل من عبادي الشكور كم من فئة قليلة غلبت الى اذا الاعتبار ليس بالكثرة. في اي شيء. الاعتبار بالجودة فاهم كده؟ حتى انت مسلا احيانا تشتري مثلا جاكيت الجاكيت ده رخيص. فاهم كده؟ او مسلا يكون عندك عشر جواكت. لكن كلها جواكت تعبانة. وممكن واحد معه جاكيت واحد - 00:16:30

كويس فالاعتبار مش بالعدد مش بالكثرة آآ ليست العبرة بكثرة الرمي. وانما العبرة بالاصابة يبقى ده بقى هيدخلنا في فكرة جميلة جدا ايه هي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بيقول انما الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة. ان الراحلة هنا شيء يعتمد عليه - 00:16:52

فيما تطلب يبقى ندخل بقى هنا بقى في الايه في السؤال بقى بتاعنا كيف اكون راحلة؟ يعني كيف اكون معتمدا علي في الباب الذي اطلبه بداية يا شباب كل مؤمن في الخير فهو على عمل خير. خلاص دي احنا اتفقنا ما لناش دعوة بها - 00:17:15

يا رب يكون بيحفظ قرآن بيصوم بيصلي بيدعو الناس جميل. يا رب يكون على قده. لكن نحن هنا نتكلم عن فاتقوا الله ما استطعتم خلاص كده ؟ اتقوا الله حق تقاته. يعني حوله - [00:17:36](#)

آآ اللينك بتاع اليوتيوب حاضر ان شاء الله هحطه باذن الله يعني ربنا بيقول ما ترضوش لنفسكم بالقليل. كثير من الناس بيقول فاتقوا الله ما استطعتم المقصود بها. يعني التخفيف. لأ هي مقصود بها المعنيين - [00:17:51](#)

الاول مقصود بها فاتقوا الله ما استطاعوا ما استطعتم ما تستطيع. لكن اذا لم تستطع خلاص فانت معفو عنك. فلا يصح ان تحصرها في معنى واحد. طيب نرجع ثاني بقى يا شباب - [00:18:02](#)

الامر الاول وهو مهم جدا يا شباب ان ان تحسن اختيار الباب الذي تريد ان تطلبه ودي مهمة جدا يا شبابي اختيار الباب هذا امر عظيم جدا ما هي معايير اختيار الباب؟ مغلش النهاردة احنا هنطول انا اسف ان انا بقى لي كثير بطول بكم. لكن لان احيانا بعضكم بيسأل فده بياخد جزء من الوقت - [00:18:16](#)

وان كان كل ده هياتي معنا يا شباب ان شاء الله الوقت الذي اختاره يا شباب الباب الذي اختاره في مجموعة امور بتتحكم فيه. الامر الاول ان يكون من ابواب الخير - [00:18:39](#)

الامر الثاني ان يكون بابا عظيما في الخير. يعني ايه يا شباب؟ يعني انا لا احب من شخص مثلا يمكنه ان يسد بابا عظيما في الخير ثم يكسل عنه او يخاف من النقد او يخاف من ان يستمر عليه - [00:18:54](#)

لأ حاول انت دائما تطلب معالي الامور. تطلب اشرفها تطلب اعلاها وربيك معك. لكن اختر ما يناسب مواهبك. انا ما اقصدهش هنا بالمواهب القدرات لانك انت ممكن يكون قدراتك عالية بس انت مستقل بنفسك - [00:19:11](#)

او ممكن تكون خايف انك تكمل لأ جرب جرب نفسك لكن انا في رأيي ان الانسان اذا حاول ان يأخذ بابا يرى نقصا فيه فهذا افضل. يعني اضرب لكم مثال بسيط مثلا انا اري كثيرا من الناس - [00:19:26](#)

يهتم بتعليم الشباب يهتم بتعليم الشباب الشبهات والجزئيات والتفاصيل والاشكالات هذا جيد لكن في رأيي هذا ليس تأسيسيا وهذا يخرج لنا شبابا يعرفون نتفا عن الدين ويعرفون فروعا لا اصول لها - [00:19:41](#)

ولا قواعد لها فانا اخترت ان ادخل في باب محكمات الشريعة. ان ابدأ معهم بتزكية النفس والاخلاص والمهارات وان يعتنوا بتراث الائمة ان يفهموا القرآن والحديث. ثم بعد ذلك ننتقل منه الى الكلام عن الملل والفرق وغيرها - [00:20:01](#)

فمعاني ولله الحمد استطيع ان اتكلم عن الامور الاخرى. الفرق والملل وهذه الامور لكني اخترت بابا اشعر ان به نقصا. فانت احيانا يتحكم في اختيار الباب الواقع. الواقع بي فرض عليك. انا مثلا احيانا اروح مثلا لاي دولة سواء دولة اوروبية او دولة عربية. ويكون المفروض ان - [00:20:20](#)

انا عامل سلسلة آآ في لطلاب العلم. فاجد ان الناس اللي قدامي ناس مش طلاب علم. ناس يعني اول مرة يسمعو. فاغير الخطة بناء عليهم فهذا من الحكمة ان الانسان ما يكونش يعني لابد يكون عندك مرونة. يبقى الامر الاول معايير اختيار الهدف ان يكون آآ خيرا. ان يكون شريفا ان يكون - [00:20:40](#)

تشعر بان به نقصا تريد ان تسده طبعا يا شباب احنا بنتكلم عن الهدف الكبير. والا فالانسان في حياته مجموعة اهداف. لكن باتكلم عن الهدف المركزي في مثلا اهداف انا عايز اولادي يكونوا كويسين زوجتي تكون كويسة. عايز مثلا اتعلم القرآن عايز آآ العب رياضة عايز احافظ على صحتي. دي دي اشياء جانبية. لكن - [00:21:00](#)

ما هو الباب الذي تجمع قلبك عليه وتطلب فيه اعلاه هذا هو الذي نتكلم عنه. طيب آآ نكمل بقى يا شباب. يبقى هذا هو الامر الاول وهو معايير اختيار ان هو يكون آآ شريف وان يكون احسن ما يمكن ان آآ تطلبه ان يكون مناسب لك - [00:21:20](#)

لميولك انك بتحبه بتستريح فيه. واضح كده؟ ممكن يكون هو عظيم بس انت ما بتحبوش. زي مسلا انا كنت كثير جدا عايز اتعلم اللغة عشان احاول اعمل دروس باللغات الاجنبية. حاولت كذا مرة وجدت ان انا ما عنديش طاقة عليه. وجدت طاقتي الاكبر في مجال اخر. فانصرفت عنه - [00:21:38](#)

واضح كده هذا مش راجع لقلة المهمة. لأ. هذا راجع للميول. ان انا حاسس ان انا هادي في الباب الاخر. وغيري ممكن يدي في هذا

المجال. طيب ده الامر الاول الامر الثاني بقى يا شباب انا اخترت مجالا من المجالات - [00:21:58](#)

اخترت ان اكون آآ طالب علم مثلا في التفسير في العقيدة في الحديث. اخترت ان اتعلم لغة. اي باب من الابواب لابد ان احسن تصور

العمل بتفاصيله يعني حاول تتصور العمل كله اولاً. زي ايه؟ خلينا نضرب مثال - [00:22:12](#)

شخص راح عايز يبني جسمه يخلي جسمه فيه عضلات فصاحبنا ده لما يكون عنده صورة حاطط صورة واحد كده بتاع كمال اجسام

كده قدامه فالصورة دي فيها مثلا مائة عضلة - [00:22:30](#)

فالشباب ده عنده الصورة المتكاملة. كل يوم يروح يتمرن ويقيس نفسه. يا ترى انا وصلت لفين الصورة المتكاملة دي لها فوائد كثيرة

جدا. اولاً ان تعرف تفاصيل المشروع وما تحتاجه. اتنين ان تعرف سبله. تعرف ان فيه عضلة هنا وعضلة هنا وعضلة هنا تعرف ان -

[00:22:43](#)

اسلام في علوم القرآن علوم الحديث في الفقه في العقيدة في التفسير في كذلك مثل التاريخ في آآ وهكذا. يبقى مهم جدا يبقى الامر

الاول في التصور انك انت تعرف الصورة المتكاملة بالتفاصيل - [00:23:04](#)

وتعرف ماذا ينبغي عليك؟ وما هي سبل انجازه الفائدة الثالثة في تصور العمل الا فتعجل في آآ انهاء العمل انت لما انت عارفين زمان

الشباب كانوا بيتمرنوا بس الجزء اللي فوق ده عشان يلبس التيشيرت كده ويكون شكله حلو. دلوقتي بقى بيعمل تمرين دراعات بس.

فاهم كده؟ لا فيه واحد عارف ان العضلات للجسم كله فيه عضلات - [00:23:19](#)

مثلا في الرجل وعضلة مش عارف في الظهر وعضلة في الايد وعضلة هنا وعضلة هنا. فطول ما انت الصورة الكاملة قدامك ده

مخليك تستمر. ولا اقنع بالقدر اليسير اللي عندك. هو ده بالزبط يا شباب. انا مثلا لو بدرس - [00:23:43](#)

آآ لو انا بدرس مثلا آآ علوم الحديث. ولو انا فاكر ان علوم الحديث دي هي الحديث الصحيح والضعيف والكلام ده. ممكن ادرس كتاب

صغير وخلاص. لكن لما انا اعرف - [00:23:58](#)

ابواب العلم كلها لا ازال استمر واطور نفسي واعرف ماذا عندي؟ وماذا ينقصني؟ وكيف احصله؟ فيبقى انا حاطط الصورة اللي

قدامي مش عشان اياس لا عشان ابقى اعمل واستمر. طيب - [00:24:08](#)

اه الامر اللي بعد كده يا شباب آآ الصبر على النفس. طبعا الاول احنا قلنا لابد ان يجتمع همك خليها دي الثالثة. او خليها الثانية ماشي؟

اول شيء انك تختار هدف كبير - [00:24:24](#)

وثاني شيء انك تجمع قلبك على هذا الهدف ليس من تشتت شمله بين اهداف كثيرة كمن اجتمع قلبه على هدف واحد. واحد بيعمل

حاجة واحدة بس. خلاص كده بقلبه وجهده داخل فيها. تمام يا شباب؟ - [00:24:37](#)

طيب الامر الثالث قلنا انك انت تحسن التصور الصورة المتكاملة تعرف ماذا عندك ماذا ينقصك كيف تحصله الامر الذي بعد ذلك اصبر

ولا تتعجل النتائج ولا تتعجل التصدر. اتقل على نفسك - [00:24:54](#)

كل ما يكون الاعداد قويا راسخا كلما كان الاداء اعمق واوسع وانفع ان شاء الله تبارك وتعالى. يبقى لا للعجلة الامر الذي بعد ذلك آآ بذل

الجدد والجلد والصبر والمصابرة والمرابطة. عود نفسك على طلب معالي - [00:25:07](#)

لا تكسل. عود نفسك على بذل المجهود. اضبط على نفسك. نفسك الذي آآ تعودها اليوم على على الامور الشاقة عليك بعد ذلك ستكون

امورا عادية. يعني احيانا مسلا شخص بيشوف واحد - [00:25:29](#)

كان معنا واحد في الكلية في كلية تربية رياضية كان بينط كده في الهوا الناس مش انا نفسي ما كنتش مصدق هو بيعمل كده ازاى؟

انا كنت بلعب مسلا رياضة لكن ما كنتش بعمل دي بلعب كاراتيه ما لوش علاقة هو كان يلعب جمباز. كان بيعمل حركة بتلقائي -

[00:25:44](#)

غير عادية. يجري ويلف في الهوا كذا لفة وينزل على الارض واقف هي بالنسبة لنا امر خارق. بالنسبة له امر عادي لكن هو لما كان

بيتدرب عليها كان يفكر في كل تفصيلة. لكنها صارت عادية. ليه؟ لان مع الممارسة ما كان صعبا اليوم سيكون - [00:25:58](#)

كونوا تلقائيا وعاديا غدا ان شاء الله. يبقى دي مهمة جدا يا شباب وده هياتي معنا انما الصبر بالتصبر كيف تكتسب العادات الجميلة كيف تضيف الى برنامج يومك ما كان شاقا عليك بالامس - [00:26:18](#)

الامر الذي بعد ذلك يا هشام ما اعرفش رقم خمسة ولا كم التواصل مع المتخصصين حتى يشرحوا لك هذا الهدف بتوسع. ما تدخلش كده وخلاص. ودي احنا دايما نلاقي الناس - [00:26:31](#)

يسأل النبي صلى الله عليه وسلم. الامر الذي بعد ذلك آآ مطالعة كل جديد فيما تطلب. انت بتدرس لغة انجليزية مثلا بتدرس رياضة. بتعمل برنامج غذائي حاول دائما تواكب الجديد - [00:26:41](#)

الامر الذي بعد ذلك ما اعرفش رقم سبعة ولا كم تطوير النفس الدائم لا تقنع بالقليل الذي عندك لا تقنع بالقليل ابدأ. كن دائم التطوير. مثلا بعض الناس بيقول لك انا بدأت ادي دروس فما عدش بيسمع دروس. يعني هو بقى بيعطي دروس فما عدش بيتعلم هو. لأ. والله العظيم يعني آآ انا باعلم الناس الحمد لله كثير. آآ - [00:26:54](#)

يعني ده اقل بكثير مما آآ اتعلمه لاني محتاج اتعلم. عندي نقص كبير جدا في كل العلوم. حتى في العلوم التي اعلمها. انا اعلم من باب المسؤولية وليس من باب الاهلية - [00:27:15](#)

طول ما انت حاطط قدامك الصورة الكبيرة طول ما انت حتى لو عندك عطاء هيكون هذا العطاء معه امداد اخر بتجي لك امدادات لابد ان يكون الاخذ اكثر من العطاء - [00:27:25](#)

تكون بتدي وبتعلم وبتفيد في مجالك لكن دايما بتتزود. امتى بقى هتتزود لما يكون عندك صورة كاملة للهدف فتبقى دائما آآ يعني آآ تطلب زيادة من الخير وعمرك ما تعجب بنفسك هتعجب بنفسك ازاى ما انت عارف الصورة الكاملة وعارف انت فين وعارف ان ما بك من نعمة فمن الله - [00:27:37](#)

ايضا الامور المهمة جدا يا شباب. آآ معرفة الكفاءات في الباب الذي تطلبه. مثلا انا اريد ان اطلب علم التفسير. لازم اعرف مين هم الشخصيات المميزة في هذا الباب آآ اقرأ آآ مقالاتهم ومنشوراتهم. افضل ما تقعد تقرأ لك واحد من الناشطين اللي هم ما بيفيدوكش في اي حاجة - [00:27:56](#)

لأ اجمع همك على الشخص اللي انت بتطلب نفس الهدف بتاعه اعرف بيكتب ايه؟ بيتكلم عن ايه؟ اسألوا استشيروا وهكذا آآ طيب يا شباب اخيرا خيلنا نتكلم عن الصورة الكاملة - [00:28:18](#)

الصورة الكاملة لمعنى الكفاءة الذي يعتمد عليه الصورة الكاملة ان يكون هدفه شريفا واضحا وهو افضل ما يبلغه افضل ما يمكن ان يقوم عليه. وان يجمع قلبه وهمه عليه وان يركز فيه جهده وان يبتغي بذلك وجه الله. وان يحسن تصويره بكل ما فيه قدر الامكان - [00:28:36](#)

وان يعرف اسبابه ومراحله. وان آآ يبذل الوقت والجهد والجلد ويصبر نفسه. وآآ يحاول ان آآ يكون عنده صبر على الفترات اللي بيجلسها. مثلا لو بيتعلم لغة بيتعلم قرآن. يعني يحاول ان يطول المدة. ايضا - [00:29:01](#)

آآ ان يكون عارفا الصورة الكاملة حتى يبقى دائم التطوير ولا يعجب آآ بنفسه. ايضا يكون آآ عنده علم بالمهارات الذي يتطلبها وهذا العلم آآ عنده كذلك عطاء وعنده بذل وعنده آآ تعاون مع اخوانه ودي مهمة جدا - [00:29:20](#)

ان الانسان الكفاءة في مجال احيانا يغتر بنفسه. وحيانا يشعر ان هو ليس محتاجا لاخوانه. لأ. دين الاسلام فيه معنى التخصص والتكامل. كل واحد من على باب وفي بينا تكامل وترباط. حتى داخل المجال الواحد - [00:29:38](#)

يعني حتى داخل المجال الواحد انت تحتاج ان تترباط مع اخوانك ان ان يحصل بيننا تكامل. لا يستعلي المثقف بثقافته. ولا يبغى المجاهد بجهاده. ولا ولا يستطيل الذي ينفق على الناس بنفقته. وآآ لا يعني يتكبر على الناس الداعية لكونه يدخل الناس في الاسلام - [00:29:53](#)

يعني اذا وقع الناس في ذلك هذا هو معنى بغيا بينهم. ان كل واحد على شعبة من الخير اولا يفخر بنفسه ويزدري اخوانه استقل بنفسه وينعزل عنهم ولا يتكامل معهم. الصورة المتكاملة ان يعرف ماذا يطلب - [00:30:15](#)

وان يطور نفسه فيه دائما. وان يعطي في مجاله ولا يتعداه الى ما لا يحسن. وان يتكامل مع اخوانه ويمد لهم جسور التعاون بهذا يكون اختلافنا سببا في اجتماعنا يعني لما كل واحد مننا اه في مجال هذا هو السبب الذي يجعلنا يحتاج بعضنا الى بعض -

00:30:32

لكن لو كل واحد افتخر بنفسه وظن انه غير محتاج لاخيه يبقى كل واحد سيبغي ويستقل ويستعلي ويزدري ويلمس اخوانه يقرأ منشورا لشخص مثلا يتكلم عن مسألة سياسية جميلة يفيد الناس فيها فيقول ايه الاهل ده! يا عم سياسة ايه - 00:30:56 نفس الشخص السياسي اللي بيتكلم في السياسة ممكن يبص لواحد بيتكلم في القرآن ياه! انتم لسه بتتكلّموا في القرآن! يا عم بطلوا دروشة نفس الشخص المجاهد يقول انتم قاعدين على الاياد وقاعدين على البتاع وسايبين ميدان الجهاد. والداعية يقول خليك

كده سايبين الناس كفار. احنا بنروح - 00:31:14

هذا هو معنى البغي بالتحديد البغي هو ان تستعلي بما عندك. وان تزدري اخوانك. وان تشعر انك لست بحاجة اليهم. انا طولت

عليكم كثير يا شباب. لكن ارجو ان - 00:31:32

يكون الكلام نافعا. ان شاء الله موعدنا غدا مع حديث جديد من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. في بناء النفس وفي آآ النجاح.

بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:31:45